

إليهن . اتمنى لو كنت عملاقة مستلقية على منحدر جبل
بيليون . في مثل هذه الحالة ، كنت سأجد عشرين يمامة
شهوانية ، قبل أن اعثر على رجل واحد عفيف .

السيدة غي - (تقارن بين الرسالتين) انهما متماثلتان في الكتابة وفي التعابير .
ماذا يفكر إذا بصددنا ؟

السيدة باج - بحق السماء لا أعلم شيئاً ، أيتها السيدة . ان رسالتك تحملي
على أن اعامل نفسي كما لو كنت أجهل حقيقتها . لأنه بكل
تاكيد لو لم يلحظ في سلوكي ميلاً أجهله ، لما تعرض لي بهذه
الطريقة العنيفة . علينا أن ننتقم منه ، لنضرب له موعداً .

السيدة غي - سأحتال عليه بشتى الطرق ، شرط أن يبقى شرفي مصوناً .
لو وقعت هذه الرسالة بين يدي زوجي ، لأثارت غيـرته
إلى الأبد !

السيدة باج - ان زوجك قادم ، وزوجي أيضاً . ولكن زوجي أبعد من
أن تأكله نار الغيرة .

السيدة غي - انك من هذه الناحية ، أسعد حظاً مني .

السيدة باج - تعالي نتواطأ ضد هذا الفارس البدين .

ويريد مشاهدتك .

السيدة باج - هل كنت وفيّاً نحونا ، ايها الفتى ؟

روبان - (للسيدة باج) اجل . ان سيدي لا يعلم بوجودك هنا ، وقد هددني بالطرد ، إذا لم أكن كتوماً .

السيدة باج - أنت فتى كتوم - وكتانك هذا يحملني على ان اخيط لك ثياباً جديدة - سأختبئ .

السيدة غي - قل لسيدك اني هنا وحدي (يخرج روبان) سيدة باج ، تذكرني دورك .

السيدة باج - إذا لم أقم بدوري كما ينبغي ، فصفري لي .

(تخرج السيدة باج)

السيدة غي - هيا بنا ، سنلقن هذا الوغد درساً ، لن ينساه !

(يدخل فولستاف)

فولستاف - هل حظيت بك إذا ، أيتها الجوهرة السماوية ؟

آه ليتني أموت في هذه اللحظة ! لقد عمرت طويلاً ، وحققت كل ما اصبو إليه .

السيدة غي - ما اروعك ، يا سيرجون !

فولستاف - ايتها السيدة غي ، اني لا أحسن المداهنة والثرثرة - كنت

(يدخل فولستاف)

فولستاف — لن أذهب بعد الآن ، مختبئاً داخل سلة البياضات . أليس
من الممكن أن أخرج قبل وصوله ؟

السيدة باج — يا للأسف ! ان ثلاثة من أشقاء السيد غي ، يقفون في الباب ،
حاملين مسدساتهم ، لمنع أي كان من الخروج . ماذا ستفعل ؟
فولستاف — سأصعد من خلال المدخنة .

السيدة غي — ولكن من عادتهم أن يفرغوا بنادق الصيد من خلال المدخنة .
اختبئ في الفرن .

فولستاف — أين هو ؟

السيدة غي — كلا ، سيبحث عنك هناك . لا جدوى من اختبائك داخل
البيت ، انه يتفقد كل محتوياته يومياً .

فولستاف — حسناً سأخرج .

السيدة باج — إذا خرجت غير متنكر ، فستموت يا سيرجون . يجب أن
تخرج متنكراً .

السيدة غي — كيف ذلك ؟

السيدة باج — يا للأسف ! لا أعلم . كان يمكن أن يخرج متنكراً بزي امرأة
ولكن لا يوجد فستان يتسع لجسمه البدين .

فولستاف — ينبغي عليكما إيجاد حل ما .

